بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

حامدا لمن طهر قلب محمد بما العناية فانقاه، وصقله بيد الولاية امراه
للحقائق قابلا لكل ما يلقاه، ثم افاض عليه من ضوء زهرها ما يشرق في علمه، فارتسمت
فيه كتابا معجزا في معانيه ونظمه، باين اخلاق اهل جلدته، واتى بما لم يعرفوه
من حلال من سله وحليه، وكشف عن افات النفوس ففتحها وبين اخلاق
المعرضين فاوضحها ومدحها، فلاجرم عجزوا ان ياتوا بمثل ما اتى به، ففزعوا
الى السيف في معارضته براهينه وكتابه، واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة من تفرع من سنخ تلك النبوة، وخلا من نخوة اشرف
بيت في الابوة والنبوة، واصلي واسلم على صاحبها واله صلاة تملأ السما
والارض، وتتوارد عليهم الى يوم النشور والعرض **وبعد** فان
الولد النجم الاثيل محمد بن الحسن الجلال، لما توجه لسماع الكشاف علي
ولم يكن من التعاليق التي عليه شي لدي، مع تشوق الولد نجاه الله الى تصحيح
المعاني، واهليته كاملة وتنور رباني، امكنت له شام من تحقيق كلام
المصنف، واشيا من جلاوه لا يستغني عن معرفتها الطالب المنصف، فلم
يسع الخاطر باهمال ضبط المجتمع من ذلك، وان كان غير واف بما يحتاج اليه
سالك تلك المسالك، اكتفا بما في تعاليق الافاضل الوافيه، ووقوعا عند
ما عسى ان يشذ عن اذهانهم الصافيه، والله اسال ان يوجه عملي الى ما رضاه
ويجعله وسيلة الى الفوز يوم القاه

شرح الخطبة

بسم الله الرحمن الرحيم **قوله**
الحمد لله الذي انزل القران ترتب الحمد على صفة الانزال مشعر بعليتها
له ولولا تقييد الانزال بالتاليف والنظم لكان لترتيب الحمد عليه وجه
صحيح لان انزاله نعمة يجب الحمد عليها لما دل عليه من الاداب التي يصلح
بها المعاش والمعاد لكن لما قيد بالتاليف والنظم دل على ان الحمد من

اجل التاليف والنظم لما تقرر من ان الكلام اذا اشتمل على قيد توجه الغرض
من الكلام اليه بقبول الكلام الحال ان الحمد انما كان لاجل التاليف والنظم ولا خفا
في عدم اقتضائه للحمد الا ان يراد الحمد على ان دل بالتاليف والتنظيم على الحدوث
الذي هو مذهب الحامد لكون الحمد على تصحيح مذهبه بدليله لكن مثل ما يبطل
براعة استهلال التفسير بكتاب الله لانه انما يصلح براعة استهلال لعلم الكلام
قوله وما هي الا صفات مبتدأ مستدع الى الجزم اشار الى نفيها بقوله غير من
قدم القران والغير لا نزاع في حدوث الكلام اللفظي ولا في ان هذه الصفات
دالة على حدوثه وانما يدعي ان اللفظي عبارة عن ما عند المتكلم من الحكم
فان الحكم من صفات الذات لا من صفات الفعل ضرورة ان الحكم خبرا او طلب
وهما نوعان من العلم الكلي والكلي لا ينقسم وانما تتعدد متعلقاته يوهم الانقسام
وهو غلط فان الملكات كالسمع والبصر لا تتعدد ولا تنقسم وان تعددت
متعلقاتها **قوله** كل شي سواه فسر سيبويه الشي بما يصح ان يخبر عنه
من قبل ان يعلم وعلى هذا اتضح القضية كليه لان صفات الله احوال عند
اهل مذهب المصنف والحال لا يخبر عنها لان الخبر كالوصف ولا توصف
واما عند غيرهم فصفات الله معان قديمة فهم يمنعون كلية القضية
ثم العدم نقيض الوجود فلا يرد ان الذوات عندهم ثابتة في الازل
لان الثبوت عندهم اعم من الوجود ثم الوجود صفة الموجود والصفة ايضا
حال ليست بشي فلا يكون الله خالقا لشي حتى صرح المصنف في الاساس
بان وصف الله بانه خالق مجاز لا حقيقة **قوله** على كل لسان
مبالغة في الكثرة لا حقيقة في الكلية صون عدم دورانه على السنة
الكثير الكافرين وعوام المسلمين ولو حملنا اللسان على اللغة لكون المعنى
انه دائر على السنة العجم والعرب لم يستقم الا على القول بجواز القراءة بغير
اللسان العربي **قوله** من فصحائهم اشارة الى ان وجه الاعجاز هو الفصاحة

قوله والدوام الصناع هذا خبر عن عمود كل صناعة الى قوله فهو لتصريح
المعاني بان الخبر اذا تعدد لتعدد المخبر عنه حقيقة وان كان متعدد
لفظا لا يستعمل الخبر ان يعتبر عطف فيقول بذلك بد خبرها [illegible] واخرى
لا عداء عاطفة [illegible] ان المخبر عنه متعدد حقيقة ولفظا معطوف بعضه على

والبلاغة وذلك رأي من أخذ عشر رايا العلما الأمة والحق ان وجه اعجازه
اسانه من الاخلاق الجبلية والاداب الحميدة بما ليس في طباعهم استحسانه
كالتواضع والصبر وكظم الغيظ والعفو عن الجاني ونحو ذلك مما نا في الاخلا
التي كانوا عليها فكيف يتصدون للاتيان بما ليس في طباعهم
ان التخلق يأبى دونه الخلق ۞ **قوله** واقدام الصناع هذا خبر عن عمود
كل صناعة فلا يصح دخول الواو فيه فلو وصل كل خبر بمبتداه بحذف الواو
لسلم من الاستدراك وما قيل انه مثل قوله وانا او اياكم لعلى هدى او في
ضلال مبين غلط مبني على ان المعنى وانا لعلى هدى او انتم في ضلال وهو
خلاف ما صرح به الائمة من ان كل واحد من الامرين على خبر المحتملين مراعاة
للنصفة وارخاء العنان ولا كذلك ما نحن فيه فالمخلص ليس الا جعل الصناعة
علم القواعد نفسه لانها صناعات ليكون العمود وهو المتن فيكون كل
من الخبرين خبرا عن شئ واحد قد عطف احدهما على الآخر ۞ **قوله**
اوحدهم زيادة الباء للمبالغة في الوحدة كما في جمري وجد وارى **قوله**
أملأ العلوم هو من نحو قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل على ملئ فليحتمل
ومن في من غرائب بيان لما نعم القرائح **قوله** علم التفسير لا خفاء في ان شيئا
من التفسيرات ليس مملى ولا ما هو من ما ذكر وانما المملى نوادر النكت
ومستودعات الاسرار هو القرآن فلو قال كتاب الله الذي لا يتصدى
لتعاطي تفسيره ولو فسر بالعلم التفسير بعلم البيان لما تمشى لنا **قوله** الا رجل
قد برع الخ لصيرورة المعنى انه لا يتم لتعاطيه الا من برع فيه وهو ظاهر الفساد
قوله لا يتصدى منهم جمع الضمير اما لان الفقيه والمتكلم وما بعدهما
عمومات بمعنى العلماء والمتكلمين ونحوهما واما لارادة انواع العلماء المذكورين
وكل ذلك من المسامح المعنى وهو صحيح شهير **قوله** مختص بالقرآن
ارادة ان القرآن خاصة من بين انواع الكلام البليغ احوج الى معرفتهما لكونه

في اصول العلوم والصناعات معارله

مليا باسرارهما ومحاسنه المحص بما فيهما علمه من الاسرار **قوله** مستبرسل
الطبيعة وقد اشتهرت الطبيعة فيما يخرج من ابن ادم لا سيما مع ضم الاسترسال
وهذا استقبحوا **قوله** وليس باوسعهم في العلم ولكن معروفه اوسع
قوله العدة الناجية العدلية يريد بها المعتزلة بناء على صحة الاستثناء
والمستثنى منه في حديث ستفترق امتي الى نيف وسبعين فرقة كلها
هالكة الا فرقة واحدة وقد صرح الحفاظ بان الاستثناء وما استثني منه
لم يثبت من طريق يعتمد بها ولو سلمت الصحة فقد روي انهم قالوا
يا رسول الله وما الناجية قال ما انا عليه واصحابي ولا شبهة في انه واصحا
بهم لم يكونوا يخوضون في علم الكلام بل نهوا عن السؤال عن المتنزعات التي سكت
الشرع عنها فكيف بالخيالات الوهمية التي سموها اصول الدين وانما وصفت
المعتزلة انفسهم بالعدلية لانهم اوجبوا على الله التمكين للعبد مما امر
به والبيان له واللطف المعين عليه والعوض عما اصابه من المصائب
وقبول التوبة والثواب على الطاعة عندهم قالوا لانه تعالى لو لم يفعل هذه لكان
ظالما تعالى الله وكانت هي العدل في معاملة العبد وكذا انفوا ان يكون لله
تاثير في فعل العبد لئلا يكون عقابه وثوابه على فعل غيره وذلك يناسب
العدل **قوله** كفرض العين يريد انه وان كان في الاصل فرض كفاية فرض
الكفاية لا يكون كفاية الا اذا تعدد من يقوم به اما اذا لم يقم به الا
واحد فانه يتعلق فرض عين على ذلك الواحد

سورة الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم ۞

قوله فلولا انها من القرآن لما اثبتوها وقد قيل ان هذا دليل قاطع لكن
منعت الملازمة مستدلا بانها اثبتت لو لم يحصر بسبب ذكرها في القرائة
اما اذا كان للذكر سبب اخر هو امر الشارع بها في كل بداية فوجه منع
الملازمة ظاهر لا سيما واثبات الصحابة لها في كل سورة فعل والفعل لا ظاهر

له قوله باسم الله اقرا الاحادث ظاهر في كون التعلق هو الابتدا وهو
غير ما تعلق به الابتدا فيكون هو المقدر ليتم معارضته الكفار لكن لما كان
الابتدا ايضا فيا صح ان يقدر المتعلق ما يضاف اليه مع كون الغرض التفاق
بركة اسم الله بما ذكر بعده لا بالابتدا به قوله والدليل عليه انما يتم
الدليل بتعذر تصحيح ان الظرف لغو متعلق بالقصد بعده اما لو جعل مستقرا
حالا من ضمير اركبوا في قوله اركبوا متلبسين بذكر الله وقت اجرائها ووقت
ارسائها على ان يكون مجراها ومرساها اسمي زمان فلا يتم الدليل قوله
وهذا الوجه اعرب واحسن قيل عليه لكن قد كشف ان الظرف مستقر
حال من ضمير الفاعل في اقرا فلم يبق ليقدر يتعلقه باقرا وجه كما قلنا في اركبوا
فيها قوله فكيف قال الله متبركا باسم الله هذا السؤال انما يتجه
على القول بان البسملة قران واما الجواب بانه مقول على السنة العباد فمشكل
لان معنا القول على لسان الغير نسبة القول الى من لم يقله وهو كذب تعالى
الله عنه مع ان العامل على لسان الغير ليس مخاطبنا المنقول على لسانه والاجماع
على انه خطاب للعباد بتعليمنا لما نقول لو انه وان قدر قل يا محمد او قولوا
ايها العباد لم يصلح في مثل يا ايها النبي بلغ ولا في مثل وما ارسلناك الا
رحمة كما ان تقدير قولوا ايها العباد لا يصح بغير واسطة الرسول
واما كونهم مخاطبين بالواسطة لا بغيرها والا لكانوا رسلا وانبياء فالسؤال
باق في حيز الاشكال وهذا قيل بان البسملة ليست من كلام الله وقال
ابي ان الفاتحة ايضا ليست بقران والمخلص ليس الا القول بان النبي صلعم
يروي ما ورد على قلبه الشريف من المعاني بعبارة من عنده بعينه يودي
معنى الوارد والمحققون على صحة الرواية بالمعنى ولا يلزم عدم كون
المتلو كلام الله اما على من يرى انه قديم فظاهر ان الحادث ليس كلامه
واما على من يرى حدوثه فغاية كون وصف العبارة عن كلام الله لكونها

كلام الله مجازا او لا مانع منه لغة ولا شرعا ولا استعمالا قوله لكونها
لازمة للحرفية والجر يعني ان كل واحد منهما لا ينفك عنها فلا يرد لام الابتدا
لعدم لزوم الجر لها ولا الواو والتاء القسميتين وان جريهما في القسم لعدم
لزوم الجر لهما حيث يكونان للعطف ولا كاف التشبيه لعدم لزوم الحرفية لها
لمجيئها اسما وح لا يحتاج الى الاعتذار عن كسر المذكورات بارادة الفصل كما صرح
به المصنف في اللام لئن عدم كثرتهن لا يصلح سببا الموجود في لام الاضافة
قوله العسر عدوا ابن الله وايمن الله والحبا وعدوا اس وابن اسم لم
جعلت عوضا عن اللام المحذوفة كما في فم اللهم فكان ينبغي ان لا كذلك
ابن الله فان النقص ليس وضعا انما بخلاف الزيادة وبهذا يعلم ضعف
استضعاف الفرق قوله واصله سمو لا خفا في انه اذا كان اصله سمو
لم يكن اوله مبنيا على السكون كما ذكر المصنف وانما السكون عارض
بعد زيادة الهمزة لحذوف اللام والعارض ليس اصلا على ما لو قلنا ان الحركة
لا تكون الا بعد الحرف فلا بد ان يبتدا بالحرف حال سكونه يتادي التعجم
بالساكن وكانه اشار بقوله لسلامة لغتهم عن كل لكنة الى ان الابتدا بالساكن
قوله وعوض منها حرف التعريف اي لزومه لا نفسه لانه كان موجودا
قبل حذف الهمزة واما على ما حوره سيبويه من كون اصله لية ولا همزة فلا عوض
فلا ينتهض لا احتجاج له لقطع الهمزة في النداء قوله الا انه كان يصفه
ولا يوصف به قد اعترض عليه في الوجهين اما في وصفه فلان النزاع في
الصفة التي هي لفظ تجري على لفظ قبله ولا يمتنع اجراء لفظ صفة على
لفظ اخرى فانك تقول رايت سلطانا عادلا وصفته لا يسلم كونه
غير صفة مسبقه واما في الوصف به فلانه يوصف بالجوامد اذا قصد به
معنى المشتق كما تقول حاتمي رجل رجل تريد بالثاني كامل الرجولية والله
هذا القبيل بل هو اقرب الى صحة الوصف به لما صرح به من انه اسم للمعبود

انما هو عن سنة الدافع بين كلامي الله اعني قوله فاكرمه وقوله كلا والجواب
المذكور لم يدفع التدافع لان حاصله ان الردع للانسان عن اعتقاده
الاستحقاق في الردع لا يكون الا عن كلام المنطوق ولا يصح ردع الانسان
عن الاخبار بان الله تعالى اكرمه لانه خبر صادق صدقه الله وحكم به فالصواب
تاويل اكرمه بمعنى جعل له ما صور به صورة الاكرام وهو في الحقيقة
اختبار وانما سمي اكراما لان الصورة قد يسمى باسم المصور كما يسمى صورة الفرس
المنقوشة في الجدار فرسا فهو استعارة على ما فيها المتشابهة **قوله** اذا
كان لما الست تريد اذا كان المال ملموما بدم صاحبه لجمعه له من حلال
وحرام فلا بارك الله في طواحنه اللواتي يطحنه لغزا الاضياف **قوله**
قلت هو مثل لظهور امارات اقتدار الخ قد اطبق المفسرون على هذا المعنى
وجعلوه من مجاز الحذف والاولى حمله على انكشاف حجاب القلوب عن
معرفته تعالى لان المحجوب عن الشيء غائب عنه بسبب حصونه في العلوم التي كانت
غافلة عنه بالمجيء اليها **قوله** ومن اين له منفعة الذكرى اي درج ذكره
المنفعة لانها هي المستفعل اما الذكر فهذا بينه **قوله** يوم يتذكر الانسان
فكانه يلزم منه التناقض كما صرح به **سورة البلد** بسم الله الرحمن الرحيم
قوله اعلم ان جمهور المفسرين على ان الواو في وانت حل بهذا البلد
للحال على ان هذه الحال للانفعال في تعظيم المقسم به لان البلد الحرام عظيم
في نفسه وزيد عظما بكون النبي صلى الله عليه وسلم حالا فيه وهذا حاق وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم فهذه الحالة كالصفة في قول الحسنا ∴
كانه علم في راسه نار ∴ فان العلم مثل في الشهرة فكيف اذا كانت النار
في راسه والمص رحمه لما راى ان حلا لا يصح مصدرا من الحلول لان مصدر
حل يحل بالضم هو الحلول لا الحل والحل بالكسر انما هو مصدر حل يحل بالكسر
اي لم يحرم او حصل مكانه يحل او وقت حله حكم بان الواو اعتراضية وان
حلا مصدر بمعنى المفعول اي محل بالفتح اي غير محرم كما في قوله لا هن حل
لهم واقول لا بعد في كونه صفة مشبهة وان كانت من فعل بالفتح
قليلة اي وانت ذو حلول كما جاء بمعنى النازل في قول حسان ∴
لا انسى فلست ممن نسي ∴ ان نبي من الرحال الكرام ∴ منع الله

من شب بالفتح يشب بالضم كحل يحل واما ما ذكره المص من الوجوه فبمعزل عن
ملايمة نظم القران الكريم **قوله** ومن سرته انك حلال فقد اشتملت عبارات
المص على ثلاثة معان للحل احدها يحلك قوله حلا لا والثاني يحل
انت البلد الحرام حلا لا تحتشم بفعل ما لا يحل لغيرك والثالث انك ترى بما
تفعله قومك فيه من المآثم يحل الاول على الضم صحيح واما الثاني والثالث
فيا باها الشافي بهذا البلد لان المحل في الثاني هو البلد الحرام ولا يقال في الثالث
انت ترى في الدار ما فعل باهلها اذ لا معنا لتقييد الرؤية بالظرف **قوله**
في قولهم هي ناصب ذو نصب بمعنى النجاة يجعلونه للنسب كتامر ولابن اي
ذو تمر وذو لبن واما الشاميون فيجعلونه من الاسناد المجازي اسناد النصب
الى الهم والناصب في الحقيقة هو الرحل **سورة والشمس**
بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** وفي نحو قولك مررت امس
بزيد واليوم عمرو غدا وهم وانما مثال ما نحن فيه قولك مررت بزيد وعمرو يوم
الجمعة ولا شبهة في ان الواو لم تعطف يوم الجمعة اذ ليس فيها ظرف يعطف
عليه بخلاف مثال المص فاذن ليس هنا عطف على معمولي عاملين انما العطف
على معمول واحد لكن المعطوف فيه ظرف والعامل الذي عمل الواو لا
يعمل فيما بعدها بالاستحقاق كما في سائر التوابع لانها متصلة بمتبوعها لفظا
ومعنى ولا كذلك المعطوف فانه منفصل لفظا بحرف العطف ومعنى بمغايرته
في الاغلب للمتبوع والواو العاطفة لا تعمل فيه اتصالا بشرط العامل
ان يختص بما عمل فيه وحروف العطف لا تختص باسم ولا فعل ولا حرف ولهذا
يعلم ضعف قوله والواوات العواطف نوائب عن هذا الواو وتحقيق ان
يكون عوامل عمل الفعل والجار جميعا وقد خالف فيه مذهبه فان مذهبه مذهب
سيبويه ان العامل في المعطوف هو عامل المعطوف عليه بواسطة حرف
العطف لا حرف العطف بنفسه وح سوا الظرف في المعطوف بلا عامل لانه
ليس بمعطوف على ظرف لا يستحق عليه عامل المعطوف عليه فلا بد من تقدير
العامل بعد الواو العاطفة كما هو مذهب ابي علي وان استكرهه سيبويه
والخليل للكراهة لصحة تأكيد القسم بقسم اخر يحد جوابها **قوله** كانه قيل
والقادر العظيم هذا لا تخلص عن السؤال وانما المخلص هو جعل ما موصوفة

لئكون نكرة معيدة للابهام المستلزم للتعظيم اى وسى ساها فلا يدل على حصول
العالم بخلاف ما اذا جعلت موصوله فان الموصول مشار به الى المعلوم
وهو فى مقامنا عالم فيرجع الاشكال قوله وسكن للسكر فان سلمنا لك فى
سورة الغاشية ان سكرا المفرد لا يدل على الكرم وانما يدل على العموم كما
اشار اليه المصنف بقوله كل نفس وانما يدل على الكثرة سكرا ما وضع لها كما فى
ان له لابلا قوله نصب على التحذير لتحذيرا الاسد كما فى التكرير فيستلزم
مثله الاسد فالصواب بعد برد روا او اتركوا قوله فاطبق عليهم العذاب
قدر مفعول دمدم للعذاب والظاهر انه فى شمولهم للعذاب مدمدم
بالكسر لا مدمدم انما المدمدم ما وقع عليه الدمدمة وح نكون معنى فسواها
دكها كما تدل عليه قوله فجعلنا عاليها سافلها **سورة الليل**
بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** مطلع على تجلى على اذا
يغشى فالعطف فى قولك لعب فى الدار زيد والمسجد عمر الصحيح من صحح
فى الدار زيد والحجرة عمرو ولا اشكال فى نصب المعطوف ح لاستقامة
بالعطف على مثله انما الاشكال حيث لا يتقدم منصوب يعطف عليه
المنصوب كما مر وكما سابق والضحى والليل اذا سجى **قوله** جمع سائب هو
فعيل بمعنى مفعول اى مسبوب والسبب قد تلهب جمع جمع الافار نحو
حرج وحرجوه **سورة الضحى** بسم الله الرحمن الرحيم
فلام القسم لا يدخل على المضارع الا مع نون التوكيد فتقل عليه ان يلحق
معها نون التوكيد اذا نصلت انه بعينه ليعتدل طرفاه اما اذا وصل بينه
وبينها كالسين وسوف لم يجب واما بعد ان المبتدأ بعدها ليكون لام ابتدا فتكلف
ظاهر لا حاجة اليه **قوله** ان اوى هذه الموسر الوفيسر الحرب فى الابل والموسر
من وقيت الابل اى صارت ذا وفيسر [illegible] ليدل الراعى ان يحمل لها ماوى
وفيما سبه اوى بالمد لكن ان اراد المصنف ان الراعى لـ اوى بالقصر
سورة الم نشرح لك بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** على وجه
الانكار فان قلت الانكار انما يتعلق بما بعده الحصر ولا مدعى لنفى الشرح
هنا قلت [illegible] العامل عن الشرح [illegible] له الباقى له فانكر الاستغناء

الشرح وهذا امر ادمن جعل مثله للتقرير بالاثبات **سورة النبأ**
بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** اى ما جعلك كاذبا بسبب لدى
الاصل فى كذبك ان يكون بمعنى نسبك الى الكذب نحو فسقته اى نسبته
الى الفسق فالتضعيف للتعدية الى الاول واذا عدى الى مفعول بانضمام
المعنى ما جعلك مكذبا بالدين بالبا للتعدية لان كذلك لا يحتاج الى مفعول
بان صار المعنى ما جعلك فلما عدى اليه بالبا ذهب عن الفعل معنى النسبة الى
الكذب كما فى قولهم ما كلفك على هذا الامر اى ما جعلك مكلفا به فلا حاجة الى
ما طوله به المصنف لعموم كون كذلك بمعنى جعلك كاذبا
سورة العلق بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** اكرمنك
اكرمنى قد جعلوا فى مثل هذا انسلاخ كلمة الشرط عن معنى المجازاة وصيرورتها
بمعنى الظرف فى نحو اكرمنى عند اكرامى لك فهى كما فى قولهم زيد وان كثر ماله
بخيل مع كثرة ماله فضلا عما اذا كان قليلا وهذا لا يدخل فا الجزاء لانه
لا معنى لتعلقه لا الاستفهام بالشرط بخلاف الامر والنهى فانهما فى نحو الاخبار
بالطلب وهذا كان حكمهما بخلاف الاستفهام فليس فى نحو الاخبار بالمستفهم
عنه ولا بالاستفهام **سورة القدر** بسم الله الرحمن الرحيم
قوله وجعله مختصا به دون غيره الاختصاص انما هو بالفعل واما اللفظ
فلا دلالة فى تركيبه على معنى الاختصاص **سورة لم يكن**
بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** بدل من كل او نصب على الذم
قد اجيز فى مثله ان يكون صفة ايضا الى كلام اعلام الشمول وهذا اصح
الاشتباه بها ولعل تسكين انما هو لنسيان معنى الاسم وجنسه وذلك معنى المطلق
والفاظ الشمول من المقيد كالعلم **قوله** معادن موجبها موجبة التاثير الاعمال
الحسنة ومعادنها التى نشأ عنها هى القلوب والمراد بمطالعها مطالعتها
فى الحس **سورة الفيل** بسم الله الرحمن الرحيم
قوله فيعقد فيها لئلا اى يعوط فيها اهانة لها **قوله** فجعلهم اى اكل واعظمه
قوله كانا ياكلان الطعام يريد انه كنا باكل الطعام عن التغوط ولا حاجة
الى جعله كناية لانهما انما قالوا ما لهذا الرسول ياكل الطعام ويمشى فى
الاسواق لما اعتقدوا ان الرسول يجب ان يكون ملكا معصوما من الاكل

الى السعى من لا سواق **سوره قريش** بسم الله الرحمن الرحيم
قوله سموا لتصغير القرش وقيل انما سموا بذلك لانه كان اسم رجل
لهم فى الجاهلية فكان اذا اقبل قيل اقبل قريش فلما مات اسحب عليهم اسمه
قال السهيلى وهذا احسن ما قيل فى ذلك **سوره البدر**
بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** طرحهم فى المعلا
اى اجمع و العلاف طرق اللبن **سوره تبت**
بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** فكان حذيرا بان يذكر
بها لكون كنايه عن كونه من اهل النار لان الكنيه قد صارت علما لا دلالة فيه
على المعنى الاصافى الا ملاحظه الاصافه **قوله** وحاباذا اساسا اساسا المال
الكثير والنتاج والابل للسماح والغنم الكثيره نسلها فان كان المراد ان ذلك كله
كان لابى لهب والا فما كان للمصنف المشرك لانه يحمله بلا و بينه
سوره الاخلاص بسم الله الرحمن الرحيم
قوله والخبر الجمله قد صرحوا بانها مفسره للضمير الحاصله لابهامه غير صالح
للاشنه انكشف يخبر عن مجهول بالكلية و المحول له فى حكم الزايد واما نسبته
نحو لك زيد علامك فغلط لس زيدا معرفه متعينه فلا كذلك ضمير الشان
ليس مرجعه ليس مطلق الشان بل هو الشان المذكور بعده فيكون الاخبار
باحدها عن الاخر احبارا بالشى عن نفسه نحو زيد زيد ولا كذلك نحو زيد
قايم و زيد علامك فان الخبر هو الوصف لا الذات والمخبر عنه هو الذات
ولا كذلك جمله ضمير الشان فانه لا وصف لها لانها مجرد نسبه هى مدلول
الضمير بعينه ✿ انتهى ما يسر الله من التعليق على الكشاف بحسب
ما وقع التصدى له من الاشغال لمطالعه القواعد والاعراض عما لا يحتاج
اليه من الواضحات و الزوايد و الحمد لله على افضاله وصلاته على محمد
واله ✿ الى هنا انتهى كلام المصنف قدس الله سره ✿
وكان الفراغ من زبر هذه الحاشيه صحوه
يوم الثلثا غايه ماه عشر شهر ربيع الاول
سنه عشر وماية بعد الالف
وصلى الله على خير خلقه محمد واله وسلم وشرف وكرم

نهاية المخطوطة

END